10-5عيوب مؤتمر الحالة

ا- قد تستغرق وقت طويلا وتعطي معلومات قليلة وغير منسقة.ا

ب-قد لا يتوفر الوقت لدى الكثير من المشاركين لحضور المؤتمر مما يهدده بالفشل.

ج-قد ينظر بعض المسترشدين للمؤتمر على انه كشف لخصوصياتهم وانه لا يجوز تدخل أعضاء المؤتمر.(الصمادي،2009،ص136).

سابعا/ المرشد التربوي وإعداده

1- تعريف المرشد التربوي

-لغة هو كلمة مشتقة من الفعل استشار،شاور ،تشاور، والمصدر استشارة ومشاورة.

ويعرف اصطلاحا كما يلي:

-يعرفه زهران حامد عبد السلام يعرفه على أنه " المختص في تنفيذ العمليات الرئيسية في التوجيه و الإرشاد"، و يشير معنى العمليات الرئيسية في التوجيه إلى وظائف التوجيه.

يعرفه كمال:"هو شخص مؤهل، وأخصائي في عملية إعلام التلاميذ،في التعليم الثانوي والطلبة أيضا حول مقترحات عملية التوجيه، بهدف مساعدتهم على اتخاذ أنسب القرارات".(Silany,2004,p68)

-يحدده موريس روكلان "Maurice Reuchlin"على أنه " المسئول الأول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي و المهني، و هو المختص في التوجيه، و يعتبر من أقدر الناس، و أكفاء هم على جمع كافة المعلومات حول الطالب المراد توجيهه، و استغلاله باعتماد مبادئ، و تقنيات علم النفس".

-يعرفه رمزي كمال: "على انه شخص يسدي النصح والإرشاد إلى الطلبة حول اختيار العمل أو الدراسة المناسبين،كما يساعدهم على التخطيط للمسار المهني الذي ينبغي أن يسلكه الطالب تأسيسا على ملكاته وقدراته واستعداداته وميوله(Ramzi,1998,p91)

– تعرف الرابطة الأمريكية للمرشدين: المرشد في المؤسسة التربوية هو المهني الذي يقع عليه عبء مساعدة كل الطلبة ومقابلة احتياجات نموهم وما يصادفونه من مشاكل.

–تعريف ادرياني وبوي:"هو المورد البشري الذي يمكنه جلب قدر من الرضا لاحتياجات التلميذ،فهو يساعده على إعداد مشروعه الدراسي والمهني."(Anabéni,Boyé ,1991,p7)

إذن المرشد التربوي هو شخص مكلف بالتوجيه المدرسي والمهني.ينصح التلاميذ ويساعدهم على الاختيار الصحيح لمتابعة دراسة ما أو مهنة ما.

2–خصائص المرشد النفسي:

حتى يقوم المرشد بمهامه على أحسن وجه يجب أن تتوافر فيه مجموعة من الخصائص الشخصية وكذلك مجموعة من المهارات.واهم هذه المهارات هي:

– أن يكون على درجة عالية من العلم، وأن يكون مطلعا على كل العلوم والنظريات.

– أن يتحلى بالأمانة والصبر والمرونة في التعامل.

– أن يتمتع بكفاءة ذهنية، و أن يكون واعيا بذاته و أفكاره، ومشاعره، واتجاهاته الشخصية،و القدرة على تحمل المسؤولية.

–القدرة على النقد البناء.

ولقد أكد "تايلر" على الجوانب التالية في عملية تكوين المرشدين المدرسيين :

–الأساليب التقنية في عملية الإرشاد النفسي.

–الإحصاء وتنظيم البحوث.

–التدريبات الميدانية وإدارتها.

–المقاييس والاختبارات النفسية والعقلية والاتجاهات. .(الهاشمي،الشارف،2015،ص14)

كما حددت الرابطة الأمريكية للتوجيه المهني خصائص الموجه وتمثلت في:

- الشخصية السوية.

- الحب الأصيل للآخرين وفهم الناس فهما موضوعيا.

- القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ايجابية مع الآخرين

فالمرشد النفسي قد تتوفر فيه بعض الخصائص والأخرى يكتسبها من خلال التدريب.(الأسدي وآخرون،ص24)

3-مهام المرشد التربوي:يقوم المرشد المدرسي بعدة مهام منها:

-القيام بخدمة التوجيه الجمعي والمهني، ليناقش معهم في جو من الحوار والتفاعل.

-تزويد إدارة المدرسة والمعلمين وأولياء الأمور من خلال اللقاءات الفردية والجماعية، بحاجات التلاميذ والخصائص العمرية الإنمائية التي يمرون بها.

-تقديم الاستشارة للأطراف التربوية حول أسباب ضبط السلوك.

- رعاية ومساعدة تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة كالمتفوقين و المتأخرين.

-يقوم التوجيه والإرشاد التربوي وبالتعاون مع رؤساء الجان في توظيف الأنشطة المدرسية، كأساليب وقائية وعلاجية للحالات الفردية التي يتعامل معها.

- التنسيق والتخطيط وعمل دراسة مفصلة لواقع المدرسة، ومساعد التلاميذ على التغلب على الصعوبات الأكاديمية.

- يمارس نشاطه في مقاطعة جغرافية تتكون من مجمعة مؤسسات للتعليم والتكوين، يحددها مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني.

- مساعدة التلاميذ على اختيار أنسب الطرق للاستذكار.

– عقد لقاء مع أولياء أمور الطلبة لتبصيرهم بالطرق التربوية، لزيادة تحصيل أبنائهم العلمي والاستفادة منهم في معرفة أسباب التأخر الدراسي، وغيرها من المشكلات الدراسية.(أبو أسعد، 2013،ص53)

-يكلف بجميع الإعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ ومتابعة عمله المدرسي.

-القيام بحملات إعلامية حول الدراسة والمهن المتوفرة في عالم الشغل.

-المشاركة في مجالس الأقسام بصفة استشارية بتوجيه التلاميذ ومتابعتهم.

-إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون مشاكل خاصة.

– تنظيم التعليم المكيف ودروس الاستدراك.

-يشارك في عملية تكوين وتحسين المستوى وتجديد المعارف التي تنظمها وزارة التربية

-تحليل المناهج ومضامينها والوسائل التعليمية وإجراء الدراسات وتقويم المنظومة التربوية.(النوايسة، 2013،ص67)

4–المهارات الواجب توفرها في المرشد التربوي:

هناك العديد من المهارات التي لابد أن تتوفر في المرشد التربوي، ولقد أشار بارك"Barker"1961 إلى أن الاتحاد الأوروبي الدولي للأخصائيين الاجتماعيين، قد حدد اثنتي عشرة مهارة باعتبارها مهارات أساسية للمساعدة وممارسة مهن المساعدة الإنسانية،و هي:

4–1القدرة على الإنصات والاستماع للآخرين، والقدرة على فهمهم وإبداء التسامح والتعاطف.

4–2القدرة على استنباط واستخراج المعلومات وجمع الحقائق ذات الصلة،وتركيبها لإعداد التقدير النفسي والاجتماعي.

4–3القدرة على تكوين العلاقات،والمحافظة عليها.

4–4القدرة على ملاحظة السلوك اللفظي وغير اللفظي،وتفسيرها والقدرة على استخدام معرفته بنظريات السلوك وطرق التشخيص.

4-5القدرة على إشراك المسترشدين في الجهود العلاجية المبذولة لحل مشاكلهم، و اكتساب ثقتهم.

4-6القدرة على الحديث في المواضيع النفسية و الحساسة بطرق داعمة ومشجعة دون خوف أو تردد.

4-7القدرة على تحديد الحاجات الخاصة بالمسترشدين.

4-8القدرة على إجراء البحوث وتفسير النتائج،ومعرفة الدراسات المتخصصة والاستفادة منها.

4-9القدرة على التوسط والتفاوض بين أطراف متنازعة حيث تدعو الحاجة.

4-10القدرة على توفير خدمات علائقية متبادلة ،داخل المؤسسة التي يعمل بها.

4-11القدرة على تفسير الحاجات والمطالب الاجتماعية والنفسية،وإيصالها إلى مصادر التمويل.

4-12القدرة على إيجاد حلول جديدة ومبتكرة،تتفق مع حاجات الفرد والجماعة.(أبو أسعد، 2011،ص25)

4-إعداد المرشد التربوي

إن التوجيه والإرشاد التربوي من بين المجالات الشاملة التي تتضمن خدمات التنمية والوقاية والتشخيص والعلاج،الأمر الذي يتطلب إعداد المرشد التربوي في العديد من مهارات الإرشاد، حيث تهدف برامج إعداد المرشد إلى تزويده بالعلم والمعرفة والمهارات والخبرات،ويتم تدريب المرشد قبل الخدمة باستخدام مناهج ومقررات علمية، حيث يتم الاهتمام بالتعليم المستمر ،مع ضرورة الحصول على ترخيص بمزاولة مهنة الإرشاد.وتقسم المقررات التي يدرسها المرشد إلى ثلاث مجموعات:

أولا:المقررات الأساسية:تتضمن(التربية النفسية-علم النفس النمو،العلوم الاجتماعية،الثقافة والتعددية الثقافية والحساسية الثقافية،علم النفس الاجتماعي،نمط الحياة،القياس والتقويم النفسي والتربوي،،مناهج البحث وطرقه وفنياته).

ثانيا:المقررات البيئية:تشمل(البيئة المحلية والمجتمع المحلي-علم نفس المجتمع علاقة المجتمع المحلي بالصحة النفسية وخدمات إرشاد الصحة النفسية في المجتمع المحلي)

ثالثا:مقررات التخصص:تتضمن هذه المقررات(أسس الصحة النفسية-أبعاد إرشاد الصحة النفسية-المعارف والمهارات المطلوبة لممارسة الإرشاد النفسي- الإرشاد النفسي في المدرسة- والزواج والأسرة وعالم المهنة-طرق ومهارات الإرشاد النفسي الفردي والجماعي-العلاقة الإرشادية-إرشاد الصحة النفسية للمسنين-إرشاد الصحة النفسية لحالات الإدمان.

بالإضافة إلى ما تقدم انه ينبغي على المرشد أن يتعلم طرق الوقاية من الاضطرابات النفسية وعلاجها والطرق المتعددة للإرشاد النفسي. (النوايسة، 2013 ص،68)

إذن المرشد التربوي هو المتخصص الأول من عمليات التوجيه و الإرشاد ويطلق عليه عادة اسم مرشد التوجيه، متحصل على شهادة جامعية في تخصص علم النفس التوجيهي أو تخصصات أخرى كعلم الاجتماع وعلم النفس التربوي ويعمل المرشد النفسي المدرسي في المتابعة النفسية والتربوية للتلاميذ، ويساهم في رفع أدائهم الدراسي.

و يتم إعداده بأقسام علم النفس بالجامعات، ويمتد تدريبه عمليا في مراكز التوجيه والإرشاد والعيادات النفسية أو في المدارس وغيرها من المؤسسات تحت إشراف الأساتذة و الخبراء . وإذا كان عمله بالمدرسة فهو يهتم بالإرشاد التربوي ويتعاون مع المدرسين والطلاب، فهو يحتاج إلى إعداد تربوي إضافة إلى خبرته في التدريس لمدة عامين على الأقل.(زهران،1980،ص426)

إن حتى يمارس المرشد مهامه لابد من توفر مجموعة من الصفات،إضافة إلى الصفات سالفة الذكر لابد من أن يكون عمله مخلصا لله عز وجل أولا، وتكون لديه الرغبة وحب المهنة والاستعداد للتطور فيها، ومساعدة الآخرين والإخلاص قي العمل، وان يمتلك العديد من المهارات ويحسن توظيفها في العمل الإرشادي، أبرزها التحكم وإتقان أساليب وفنيات التوجيه والإرشاد.

ويتطلب الإعداد العلمي و العملي اهتماما خاصا، فهو يحتاج إلى دراسة خاصة و تدريب خاص في طرق الإرشاد و التوجيه ومجالاته.

تاسعا:الأساليب الفنية للتوجيه والإرشاد

حتى ينجح المرشد في مهامه عليه أن يكتسب مجموعة من الفنيات والأساليب ولعل أهمها:

1-أسلوب النمذجة:

يحدث التعلم بالنمذجة عند فرد يتصف بخصائص معينة،يسمى المقلد أو الملاحظ نتيجة ملاحظته لفرد أخر يتصف بخصائص معينة، ويسمى (النموذج)الذي يعرض سلوكا معينا ذو نتائج تعزيزية، يمكن أن يكون المدرسون،الوالدين،أصدقاء التلميذ نماذج يقلدها المتعلم. و التعلم بالملاحظة يحدث باستمرار داخل القسم، فالتلميذ الذي يشاهد زميله يدرس بجد ومثابرة يميل إلى أن يدرس هو الأخر بجد و مثابرة.

يستخدم التعلم بالنمذجة في علاج مجموعة واسعة من المشاكل السلوكية مثل العدوانية،القلق،تعليم اللغة لأطفال الصم،تأسيس وبناء مهارات اجتماعية،السلوكات القهرية،الانطواء الاجتماعي الشديد،الغضب،المخاوف المرضية...الخ

قد اقترح باندورا ثلاثة آثار للتعلم بالنمذجة:

ا-تعلم استجابات جديدة:تعلم أنماط سلوك جديدة إذ لاحظ أداء الآخرين،فعندما يقوم النموذج بأداء استجابة جديدة ليست في حصيلة الملاحظ السلوكية،يحاول هذا الملاحظ تقليدها فعادة ما يميل الأطفال الى تقليد السلوك العدواني سواء لاحظوه في النماذج الحية أو الأفلام السينمائية.

ب-الكف:قد تؤدي عملية ملاحظة سلوك الآخرين إلى كف بعض الاستجابات أو تجنب بعض أنماط السلوك،وبخاصة إذا واجه النموذج عواقب سلبية من جراء انهماكه في هذا السلوك،فالمعلم الذي يعاقب احد